ناضجة لتولي مسؤولية العمل السياسي والدبلوماسي الفلسطيني ٠

بالاضافة الى قضايا لا تزال عالقة كقضية الضفة الغربية مع الاردن ، وقضية شعبنا في الاردن ، ثم قضية تواجدنا في لبنان ٠ ثم قضية عدم تدخل الانظمة في شؤوننا الداخلية ، من خلال منظمات او ضغوط ٠ وكذلك ، وفي المقدمة قضية تحركنا العسكري من الحدود العربية ٠

هذه مشاكل ، لا تزال قائمة ٠ ونحن نعالجها من خلال الحوار المستمر ٠

نحن نحاول ما امكن ، ان نكون حصيلة ايجابية للموقف العربي السياسي والعسكري ونحاول ان نجمع القوى العربية في مواجهة العدو المركزي والاساسي الذي هو اسرائيل ٠

لكن تبقى خلافات ناتجة اساسا من المصالح الاقليمية والقطرية الضيقة ٠ كقضية مؤتمر جنيف ٠ فهناك بعض الدول العربية التي قبلت مؤتمر جنيف ، والاساس الذي يقوم عليه هذا المؤتمر ٠ نحن نرفض هذا الاساس ، فهو غير صالح لحل القضية الفلسطينية ٠ لكننا نرى ، ان يبقى خلافنا مع الدول العربية حول هذه النقطة ، خلافا تكتيكيا ، لا يؤثر على الهدف العربي في تحرير الارض المحتلة عام ١٩٦٧ كهدف مرحلي ، ولا على هدفنا في اقامة دولة مستقلة ٠ هناك مسألة اخرى ٠ من يمثل الشعب الفلسطيني ؟ لقد استطعنا حل هذه المسألة نظريا والى حد كبير في مؤتمر الرباط ٠ ف م ٠ ت ٠ ف ٠ هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ، وهي التي تنطق باسمه ٠ فلا يوجد حق لاي كان ، لا الاردن ولا غير الاردن ، في التكلم باسم شعبنا ٠ نقطة الخلاف هذه التي استطعنا حلها نظريا في مؤتمر الرباط ، نريد ان نحلها عمليا ٠ وبما انها تتعلق بالاردن ، لذلك جاء الحوار بيننا وبين النظام الاردني ٠

هناك نقطة اخرى بالغة الاهمية ٠ فنحن نريد تحركا سياسيا فلسطينيا مستقلا، لكنه ينسق مع الدول العربية ٠ لذلك ، نحن نسعى كي يكون تحركنا السياسي مقبولا من معظم الانظمة المؤثرة سياسيا وعسكريا ٠ وهذا يفرض علينا علاقات ديمقراطية بين مختلف التنظيمات داخل م ٠ ت ٠ ف ٠

ان المنجزات الثورية والحقائق التي نؤكدها ، يأتي العمل الدبلوماسي لينقلها الى الواقع الدولي ٠ لكن الخلافات العربية تحدث اثارا سلبية على تحركنا السياسي ٠ ثم نأتي الى الهدف العربي وكيفية تحقيقه ٠ فهناك من يرى ان الاختيار العسكري لا يزال قائما ٠ بينما هناك من يعتقد ان الحل السياسي هو الاختيار المتاح ٠ نحن نرى ان الاختيار العسكري لا يزال قائما ٠ لان الغزوة الصهيونية جاءت عن طريق العنف والقوة ٠ غير اننا لا نسقط الاختيار السياسي والدبلوماسي ، لانه رديف ٠ فموازين القوى هي التي تفرض احد الاختيارين ٠